



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي

ISSN: 2311-8547 (Online), 1110-6832 (print)

<https://meae.journals.ekb.eg/>

القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية

أ.د. منال محمد سامي خطاب

أ.د.م/ مصطفى الشحات الطوخي

رئيس بحوث

باحث أول

معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

بيانات البحث

المستخلص

استلام 2022 / 1 / 20
قبول 2022 / 4 / 18

الكلمات المفتاحية

الوضع التصديري الراهن

، الدليل الموسمي ،

التوزيع الجغرافي ،

الميزة النسبية الظاهرة ،

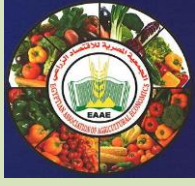
مؤشرات القدرة التنافسية

بالرغم من احتلال مصر المرتبة الرابعة عالميا في تصدير البصل، إلا أن صادراتها قد اتسمت بالتذبذب وعدم الاستقرار من عام لآخر، لذا فقد استهدف هذا البحث دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية للوقوف على كيفية الحفاظ على هذه الأسواق وتنمية وزيادة الصادرات المصرية إليها، وقد تبين أن الصادرات المصرية من البصل تغطي طوال العام تقريبا، وأنها تتسم بالتركز الجغرافي في عدد محدود من الدول حيث تركز نحو من 76.3% من كمية الصادرات المصرية من البصل في ستة دول فقط وهي المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، والكويت، وقد تمتعت مصر بميزة نسبية ظاهرة في تصدير البصل بمتوسط بلغ حوالي 17.1، وقد احتلت مصر المرتبة الأولى في تصدير البصل وفي معدل اختراق أسواق كل من السعودية، روسيا الاتحادية، وهولندا خلال الفترة (2010- 2020)، بينما احتلت المرتبة الثانية في السوق الكويتي، والمرتبة الرابعة في كل من المملكة المتحدة والإمارات، وقد زاد كل من النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي لمصر فيما بين الفترتين (2010- 2014)، (2016- 2020) وهو ما يشير إلى زيادة تنافسية مصر في السنوات الأخيرة في كل هذه الأسواق فيما عدا السوق الكويتي، كما تبين عدم تمتع مصر بأي ميزة تنافسية سعرية في أهم الأسواق الخارجية لها لارتفاع أسعار تصديرها مقارنة بالدول المنافسة لها في هذه الأسواق فيما عدا السوق الروسي.

الباحث المسئول: أ.د.م / مصطفى الشحات الطوخي

البريد الإلكتروني: dr.mostafaeltokhy2014@yahoo.com

© The Author(s) 2022.



Available Online at EKb Press
Egyptian Journal of Agricultural Economics ISSN: 2311-8547 (Online),
 1110-6832 (print)
<https://meae.journals.ekb.eg/>

**The Competitiveness of Egyptian Exports of Onions
 in its Most Important Importing Markets**

Dr. Mostafa El-Shahat El-Tokhy
 Senior Researcher
 Agricultural research center, Agric. Economic research institute

Dr. Manal Mohammed Sami Khattab
 Head of research

ARTICLE INFO

Article History
 Received: 20-1- 2022
 Accepted: 18-4- 2022

Keywords
 The current export
 situation, Seasonal
 index,
 Geographical
 distribution, The
 revealed
 comparative
 advantage,
 Indicators of
 competitiveness

ABSTRACT

Although Egypt ranks fourth in the world in the export of onions, its exports have been characterized by fluctuation and instability from year to year, so this research aimed to study the competitiveness of Egyptian exports of onions in its most important importing markets to determine how to maintain these markets and increase Egyptian exports to them. The most important research findings were The Egyptian exports of onions cover almost the whole year, and that they are geographically concentrated in a limited number of countries, where about 76.3% of the amounts of Egyptian exports of onions are concentrated in only six countries: Saudi Arabia, Russian Federation, Netherlands, United Kingdom, Emirates, and Kuwait. Egypt enjoyed a revealed comparative advantage in exporting onions, with an average of about 17.1. Egypt ranked first in the export of onions and in the rate of penetration into the markets of Saudi Arabia, Russian Federation, and Netherlands during the period (2010-2020), while it ranked second in the Kuwait market, and ranked fourth in United Kingdom and Emirates. The market share and market penetration rate of Egypt increased between the two periods (2010-2014) and (2016-2020), which indicates an increase in Egypt's competitiveness in recent years in all these markets except for the Kuwait market. It was found that Egypt did not enjoy any price competitive advantage in its most important foreign markets except for the Russian market.

Corresponding Author: Mostafa El-Shahat El-Tokhy

Email: dr.mostafaeltokhy2014@yahoo.com

© The Author(s) 2022.

مقدمة:

تعد الصادرات من أهم مصادر الدخل القومي، كما أنها من أهم المصادر الرئيسية لتمويل خطط التنمية والاستثمار وتوفير فرص العمل، كما تلعب دوراً رئيسياً في توفير العملة الصعبة اللازمة لشراء الواردات وسد العجز في الميزان التجاري، ويعد البصل أحد المحاصيل التصديرية الهامة في مصر حيث احتل المرتبة الرابعة في قائمة الصادرات الزراعية المصرية بعد كل من البرتقال، العنب، والبطاطس حيث بلغ متوسط قيمة الصادرات المصرية منه خلال الفترة (2015- 2020) حوالي 202.4 مليون دولار يمثل

نحو 7% من متوسط قيمة الصادرات الزراعية المصرية خلال تلك الفترة والبالغ نحو 2.890 مليار دولار⁽⁶⁾، وقد احتلت مصر المرتبة الرابعة عالميا في تصدير البصل خلال الفترة (2015- 2020) بعد كل من هولندا، الهند، والصين بمتوسط بلغ نحو 531.4 ألف طن يمثل نحو 6.3% من متوسط إجمالي كمية الصادرات العالمية من البصل والبالغ نحو 8.475 مليون طن، واحتلت المرتبة السادسة عالميا من حيث قيمة صادراتها من البصل خلال تلك الفترة بمتوسط بلغ نحو 202.4 مليون دولار يمثل نحو 5.6% من متوسط إجمالي قيمة الصادرات العالمية من البصل والبالغ نحو 3.612 مليار دولار⁽⁷⁾، ويمثل متوسط كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة حوالي 17.9% من متوسط الإنتاج المحلي من البصل في مصر خلال تلك الفترة والبالغ نحو 2.962 مليون طن⁽⁸⁾⁽⁹⁾.

مشكلة البحث:

بالرغم من الأهمية الكبيرة للصادرات المصرية من البصل واحتلالها المرتبة الرابعة عالميا في تصدير البصل، إلا أنها تواجه منافسة كبيرة في أهم الأسواق المستوردة لها، الأمر الذي انعكس على تذبذب وعدم استقرار صادراتها من عام لآخر، وهو ما يؤدي إلى تذبذب وعدم استقرار العائد منها، كما أن صادراتها تتسم بالتركز الجغرافي في عدد محدود من الدول وهو ما قد يمثل مخاطرة كبيرة قد تؤثر على العائد من النقد الأجنبي من هذه الصادرات في حالة حدوث أي تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية بهذه الدول قد تؤثر على حجم الطلب على الصادرات المصرية من البصل .

هدف البحث:

يهدف البحث إلى دراسة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية للتعرف على أهم الدول المنافسة لمصر في هذه الأسواق وأهم العوامل التي تؤثر على تنافسية مصر في هذه الأسواق، للوقوف على كيفية الحفاظ على هذه الأسواق من ناحية وتنمية وزيادة الصادرات المصرية إليها من ناحية أخرى إلى جانب محاولة فتح أسواق جديدة لهذه الصادرات.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي من خلال الاستعانة ببعض المقاييس الرياضية كأساليب الانحدار والارتباط، ومعاملات عدم الاستقرار، ومعاملات التركيز الجغرافي، وأهم مؤشرات قياس القدرة التنافسية والمتمثلة فيما يلي⁽³⁾⁽⁴⁾⁽⁵⁾:

- الميزة النسبية الظاهرة Revealed Comparative Advantage:

يقيس هذا المؤشر الأهمية النسبية لصادرات محصول معين من إجمالي صادرات الدولة إلى الأهمية النسبية لصادرات العالم من هذا المحصول من إجمالي صادرات العالم، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر عن الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة نسبية لهذه الدولة في تصدير هذا المحصول، حيث يعكس هذا المؤشر مدى أهمية صادرات هذا المحصول بالنسبة لتلك الدولة بالمقارنة بأهمية صادراته العالمية.

$$\frac{\text{قيمة الصادرات العالمية من هذا المحصول}}{\text{إجمالي قيمة الصادرات العالمية}} / \frac{\text{قيمة صادرات محصول ما في دولة ما}}{\text{إجمالي قيمة صادرات هذه الدولة}} = \text{الميزة النسبية الظاهرة}$$

- مؤشر النصيب السوقي Market Share:

يقيس هذا المؤشر الأهمية النسبية لصادرات دولة من سلعة معينة إلى سوق معين إلى إجمالي واردات هذا السوق من مختلف دول العالم من تلك السلعة، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر دل ذلك على مدى قدرة تلك الدولة على سد وتغطية احتياجات هذا السوق الاستيرادي وارتفاع القدرة التنافسية لتلك الدولة في هذا السوق.

$$\frac{\text{كمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى أحد الأسواق الاستيرادية}}{\text{إجمالي واردات هذا السوق من تلك السلعة}} = \text{النصيب السوقي}$$

- معدل اختراق السوق Market Penetration Rate:

يقيس هذا المؤشر نسبة ما تمثله صادرات دولة ما من سلعة معينة من حجم الاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة من تلك السلعة، ويتراوح قيمة هذا المؤشر بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما زادت قيمة هذا المؤشر واقترب من الواحد دل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله واختراقه والعكس صحيح.

$$\text{معدل اختراق السوق} = \frac{\text{كمية صادرات دولة ما من سلعة معينة إلى الدولة المستوردة}}{\text{الاستهلاك الظاهري للدولة المستوردة لتلك السلعة}}$$

حيث أن الاستهلاك الظاهري من سلعة ما = إجمالي كمية الإنتاج المحلي منها + إجمالي كمية وارداتها - إجمالي كمية صادراتها

- مؤشر التنافسية السعرية أو السعر النسبي Price Competitiveness:

كلما انخفض السعر التصديري لدولة ما بالمقارنة بنظيره في الدول المنافسة أي انخفض السعر النسبي لها عن الواحد الصحيح دل ذلك على وجود ميزة سعرية لهذه الدولة في تصدير تلك السلعة وقدرة تنافسية أفضل مقارنة بالدول المنافسة لها.

$$\text{السعر النسبي} = \frac{\text{متوسط السعر التصديري لدولة ما من سلعة معينة}}{\text{متوسط السعر التصديري للدولة المنافسة لنفس السلعة}}$$

مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة من العديد من الجهات الرسمية مثل وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء على شبكة الانترنت www.capmas.gov.eg، الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org، الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org، هذا بالإضافة إلى الاستعانة بالبيانات التي تحتويها الدراسات والبحوث والرسائل المتصلة بموضوع البحث.

النتائج البحثية:**أولاً: الوضع الراهن للصادرات المصرية من البصل:****أ- تطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من البصل:****1- تطور كمية الصادرات:**

يشير الجدول رقم (1) إلى أن متوسط كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020) قد بلغ حوالي 481.4 ألف طن والذي يمثل نحو 18.9% من متوسط كمية الإنتاج المحلي من البصل خلال تلك الفترة والبالغ نحو 2.544 مليون طن، وقد تذبذبت كمية الصادرات المصرية من البصل بين حد أدنى بلغ حوالي 347.7 ألف طن عام 2012 برقم نسبي قدر بنحو 67.9% (مقارنة بسنة الأساس 2010)، وحد أقصى بلغ حوالي 722.6 ألف طن عام 2019 برقم نسبي بلغ نحو 141%، وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020) كما يتضح من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (2) تبين عدم ثبوت الاتجاه الزمني العام لها، الأمر الذي يشير إلى أنها تتركز حول متوسطها خلال فترة الدراسة.

2- تطور قيمة الصادرات:

يوضح الجدول رقم (1) أن متوسط قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020) بلغ حوالي 193.4 مليون دولار، وأنها قد تذبذبت ما بين حد أدنى بلغ حوالي 116.4 مليون دولار عام 2018 برقم نسبي قدر بنحو 51.2%، وحد أقصى بلغ حوالي 270 مليون دولار عام 2015 برقم نسبي بلغ نحو 118.8%. وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020) كما يتضح من المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (2) تبين عدم ثبوت معنوية الاتجاه الزمني العام لها، الأمر الذي يشير إلى أنها تتركز حول متوسطها خلال فترة الدراسة.

3- تطور السعر التصديري:

يبين الجدول رقم (1) أن سعر تصدير الطن من البصل أخذ يتذبذب خلال الفترة (2010- 2020) ما بين حد أدنى بلغ حوالي 261.8 دولار عام 2018 برقم نسبي قدر بنحو 59%، وحد أقصى عام 2013 بلغ نحو 542.7 دولار برقم نسبي بلغ نحو 122.4%، وبلغ متوسطه خلال فترة الدراسة حوالي 401.7 دولار.

وبدراسة الاتجاه الزمني العام لتطور السعر التصديري للطن من البصل خلال الفترة (2010- 2020) كما يتضح من المعادلة رقم (3) بالجدول رقم (2) تبين أنه أخذ اتجاها عاما متناقصا ومعنوي إحصائيا، وبلغ مقدار تناقصه السنوي نحو 19.7 دولار يمثل نحو 4.9% من متوسطه خلال فترة الدراسة، ويشير معامل التحديد إلى أن التغيرات التي يعكس أثرها عامل الزمن تفسر نحو 54.8% من التغيرات الحادثة في السعر التصديري للطن من البصل خلال فترة الدراسة.

جدول (1): تطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020)

السنوات	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		السعر التصديري	
	الرقم القياسي %	الكمية بالألف طن	الرقم القياسي %	القيمة بالمليون دولار	الرقم القياسي %	السعر بالدولار/طن
2010	100.0	512.3	100.0	227.2	100.0	443.5
2011	95.8	490.8	94.8	215.4	98.9	438.8
2012	67.9	347.7	67.9	154.2	100.0	443.5
2013	72.6	371.7	88.8	201.8	122.4	542.7
2014	71.6	366.9	74.1	168.5	103.5	459.1
2015	107.6	551.4	118.8	270.0	110.4	489.7
2016	86.2	441.5	86.9	197.3	100.8	447.0
2017	110.5	566.2	91.0	206.7	82.3	365.2
2018	86.8	444.8	51.2	116.4	59.0	261.8
2019	141.0	722.6	102.6	233.2	72.8	322.7
2020	93.7	479.9	60.1	136.6	64.2	284.7
المتوسط	481.4		193.4		401.7	

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كل من كمية وقيمة وسعر الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010- 2020)

م	المتغير التابع	المعادلة	المتوسط	ر ²	"ف"	مقدار التغير	معدل التغير السنوي %
1	كمية الصادرات بالألف طن	$\hat{ص} = 13.819 + 398.52 س - (1.401) ** (5.959)$	481.4	0.179	1.964	-	-
2	قيمة الصادرات بالمليون دولار	$\hat{ص} = 4.151 - 218.30 س - (0.954) ** (7.39)$	193.4	0.092	0.909	-	-
3	السعر التصديري بالدولار/طن	$\hat{ص} = 19.733 - 527.37 س - (3.306) ** (13.03)$	401.7	0.548	**10.93	-19.73	-4.90

حيث أن:

$\hat{ص}$ = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع في السنة هـ.

هـ = 1، 2، 3،، 11.

س = متغير الزمن
القيم التي بين الأقواس تعبر عن قيم "ت" المحسوبة.

** تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

* تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: حسبت من الجدول رقم (1).

ب- الدليل الموسمي للصادرات المصرية من البصل:

يوضح الجدول رقم (3) أن الصادرات المصرية من البصل تغطي طوال العام تقريبا لزراعة ثلاث عروات إنتاجية من البصل شتوية وصيفية ونييلية تغطي طوال العام تقريبا، كما أن البصل من المحاصيل التي يسهل تخزينها بدون حدوث تأثير على خصائصها الفيزيائية وقيمتها الغذائية، وبلغ متوسط كمية الصادرات المصرية الشهرية من البصل خلال الفترة (2016-2020) حوالي 44.247 ألف طن، وقد تراوحت كمية الصادرات الشهرية بين حد أدنى بلغ نحو 27.795 ألف طن في شهر فبراير برقم قياسي موسمي بلغ نحو 62.8%، وحد أقصى قدر بنحو 80.825 ألف طن في شهر مايو برقم قياسي موسمي بلغ نحو 182.7%، وقد زادت كمية الصادرات الشهرية خلال الشهور مارس، أبريل، مايو، يونيو، وأكتوبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو 5.5%، 62.2%، 82.7%، 0.7%، 6.9% على الترتيب، بينما تقل كمية الصادرات الشهرية خلال شهور يناير، فبراير، يوليو، أغسطس، سبتمبر، نوفمبر، وديسمبر عن متوسطها خلال فترة الدراسة بنحو 36.7%، 37.2%، 27.3%، 12.6%، 18.2%، 6.9%، 19.1% على الترتيب. ودراسة الدليل الموسمي لأسعار التصدير الشهرية للبصل خلال الفترة (2016-2020) تبين أن شهر مايو هو أفضل شهور السنة لتصدير البصل وتعظيم حصيلة صادراته حيث قدر الرقم القياسي الموسمي لأسعاره بحوالي 108.5%، تليه شهور فبراير، يناير، أبريل، ويونيو حيث قدر الرقم القياسي الموسمي للأسعار في هذه الشهور على الترتيب بنحو 105.7%، 105.1%، 104.9%، 104%، وبلغ حده الأدنى في شهر أكتوبر برقم قياسي موسمي بلغ نحو 91.8%. ودراسة تأثير أسعار تصدير البصل الشهرية من البصل على كمية الصادرات الشهرية منها من خلال علاقة انحدار في الصورة الخطية كما يتضح من المعادلة رقم (1) تبين عدم ثبوت معنوية العلاقة بينهما، أي أن السعر الشهري لصادرات البصل ليس له تأثير معنوي على كمية الصادرات المصرية الشهرية منه، الأمر الذي قد يعني أن كمية الصادرات الشهرية من البصل تتوقف على الاتفاقيات والتعاقدات والالتزامات التجارية.

$$\text{ص}_\text{هـ} = 0.012 + 40.275 \text{ ر}^2 + 0.301 \text{ ف} \quad (1)$$

$$\text{ف} = 0.091$$

$$\text{ر}^2 = 0.002$$

حيث أن: $\hat{\text{ص}}_\text{هـ}$

$\text{ص}_\text{هـ}$ = تشير إلى القيمة التقديرية لكمية الصادرات الشهرية من البصل في الشهر هـ.

ر^2 = سعر تصدير البصل في الشهر هـ

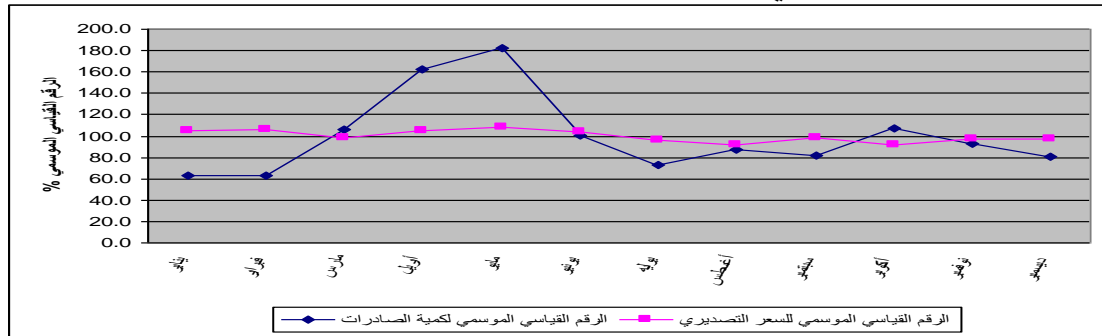
ف = 1، 2، 3، 00000، 60. تشير إلى المعنوية عند مستوى معنوية 0.01

جدول (3): الدليل الموسمي للصادرات المصرية من البصل خلال متوسط الفترة (2016-2020)

الشهور	كمية الصادرات		قيمة الصادرات		السعر التصديري	
	المتوسط	الدليل	المتوسط	الدليل	المتوسط	الدليل
	بالألف طن	% الموسمي	بالمليون دولار	% الموسمي	بالدولار/طن	% الموسمي
يناير	28.018	63.3	9.811	65.5	354.2	105.1
فبراير	27.795	62.8	10.145	67.7	356.3	105.7
مارس	46.696	105.5	15.134	101.0	332.1	98.6
أبريل	71.770	162.2	24.718	164.9	353.5	104.9
مايو	80.825	182.7	29.861	199.2	365.5	108.5
يونيو	44.539	100.7	15.690	104.7	350.6	104.0
يوليو	32.166	72.7	10.669	71.2	324.6	96.3
أغسطس	38.660	87.4	12.929	86.3	310.8	92.2
سبتمبر	36.210	81.8	11.502	76.7	330.8	98.2
أكتوبر	47.301	106.9	13.893	92.7	309.3	91.8
نوفمبر	41.207	93.1	13.501	90.1	327.0	97.1
ديسمبر	35.782	80.9	12.013	80.1	328.8	97.6
المتوسط الشهري	44.247	100	14.989	100	337.0	100.0

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

شكل (1): الدليل الموسمي للصادرات المصرية من البصل خلال متوسط الفترة (2016-2020)



المصدر: بيانات الجدول رقم (3).

ج- التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل:

يبين الجدول رقم (4) أن الصادرات المصرية من البصل قد اتسمت بالتركز الجغرافي خلال الفترة (2010-2020) حيث بلغ معامل التركيز الجغرافي لكلا من كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل على الترتيب نحو 45.7%، 44.1% حيث تركز نحو من 76.3% من كمية الصادرات المصرية من البصل في ستة دول فقط وهي المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، والكويت وتركزت نحو 41.5% من كمية هذه الصادرات ونحو 39.9% من قيمة صادراتها في المملكة العربية السعودية وحدها وهو الأمر الذي قد يمثل مخاطرة كبيرة قد تؤثر على العائد من النقد الأجنبي من هذه الصادرات في حالة حدوث أي تغيرات اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية بهذه الدول قد تؤثر على حجم الطلب على الصادرات المصرية من البصل لذا فانه من الضروري بذل الجهود اللازمة للمحافظة على هذه الأسواق من ناحية إلى جانب العمل على فتح أسواق جديدة لهذه الصادرات.

جدول (4): التوزيع الجغرافي للصادرات المصرية من البصل خلال متوسط الفترة (2010-2020)

السعر التصديري بالدولار/ طن	قيمة الصادرات المصرية		كمية الصادرات المصرية		أهم الدول المستوردة
	الأهمية النسبية %	المتوسط بالمليون دولار	الأهمية النسبية %	المتوسط بالآلاف طن	
386.8	39.9	77.2	41.5	199.6	المملكة العربية السعودية
344.7	12.5	24.2	14.6	70.2	روسيا الاتحادية
425.1	7.2	13.9	6.8	32.7	هولندا
641.7	8.4	16.3	5.3	25.4	المملكة المتحدة
397.0	4.1	7.9	4.1	19.9	الإمارات العربية المتحدة
407.2	4.1	7.9	4.0	19.4	الكويت
186.6	1.3	2.5	2.8	13.4	الهند
428.6	2.3	4.5	2.2	10.5	ليبيا
365.4	2.0	3.8	2.2	10.4	لبنان
366.3	1.9	3.7	2.1	10.1	عمان
470.0	2.4	4.7	2.1	10.0	الأردن
452.6	2.2	4.3	2.0	9.5	سوريا
431.9	20.2	39.0	18.8	90.3	دول أخرى*
401.7	100	193.4	100	481.4	الإجمالي
	44.1		45.7		معامل التركيز الجغرافي**

حيث أن: * دول أخرى تشمل عمان، بلجيكا، أوكرانيا، العراق، تونس، اندونيسيا، هولندا، قطر، جورجيا، كرواتيا، رومانيا، السويد، البحرين، أذربيجان، السعودية، الأردن، اسبانيا، ألبانيا، ماليزيا، الصومال، كازاخستان، بولندا، هونج كونج، الدانمارك، غينيا، غانا، السنغال، اليابان، بلغاريا، ليبيا، إيران، كينيا، فرنسا، بنجلاديش، البرتغال وغيرها.

** معامل التركيز الجغرافي = $100 \times \frac{\text{كمية أو قيمة الصادرات إلى النولة س/ إجمالي كمية أو قيمة الصادرات}^2}{\text{إجمالي الكمية أو القيمة}}$

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg

وقد احتلت المملكة العربية السعودية المرتبة الأولى في قائمة الدول المستوردة للبصل المصري خلال الفترة (2010-2020) حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية من البصل إلى هذا السوق حوالي 199.6 ألف طن تمثل نحو 41.5% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي 77.2 مليون دولار تمثل نحو 39.9% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، تليها في المرتبة الثانية روسيا الاتحادية حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي 70.2 ألف طن تمثل نحو 14.6% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي 24.2 مليون دولار تمثل نحو 12.5% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، ثم جاءت في المرتبة الثالثة هولندا حيث بلغ متوسط كمية الصادرات المصرية إليها حوالي 32.7 ألف طن تمثل نحو 6.8% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمتها حوالي 13.9 مليون دولار تمثل نحو 7.2% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، ثم جاءت بعدها في المراكز التالية على الترتيب كل من المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، الكويت، الهند، ليبيا، لبنان، والأردن حيث مثل متوسط كمية الصادرات المصرية إلى كل منها على الترتيب نحو 5.3%، 4.1%، 4%، 2.8%، 2.2%، 2.2%، 2.1% من إجمالي كمية الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة، وبلغ متوسط قيمة كل منها على التوالي نحو 8.4%، 4.1%، 4.1%، 1.3%، 2.3%، 2%، 2.4% من إجمالي قيمة الصادرات المصرية من البصل خلال تلك الفترة. وجاءت كل من المملكة المتحدة، الأردن، سوريا، وليبيا في المراكز الأولى كأعلى الدول من حيث سعر تصدير الطن من البصل المصري إليها حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلى كل منها على التوالي نحو 641.7، 470، 452.6، 428.6 ألف دولار بينما جاءت كل من الهند، روسيا، ولبنان كأقل الدول من ناحية السعر التصديري إليها حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن إلى كل منها على التوالي نحو 188.6، 344.7، 365.4 دولار.

د- الميزة النسبية الظاهرة:

يبين الجدول رقم (5) أن مصر قد تمتعت بميزة نسبية ظاهرة في تصدير البصل خلال الفترة (2010-2020) حيث احتلت المرتبة الثالثة بعد كل من اليمن وباكستان حيث بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرة لها خلال تلك الفترة حوالي 17.51، الأمر الذي يشير إلى ارتفاع الأهمية النسبية لقيمة صادرات البصل المصرية إلى إجمالي قيمة الصادرات الزراعية المصرية بالمقارنة بالأهمية النسبية لقيمة الصادرات العالمية من البصل إلى إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية، كما تمتعت كل من اليمن، وباكستان، إيران، الهند، باكستان، هولندا، الصين، نيوزيلندا، وإسبانيا بميزة نسبية ظاهرة في تصدير البصل حيث زاد متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرة في كل منها عن الواحد الصحيح، بينما لم تتمتع كل من بولندا، تركيا، فرنسا، بلجيكا، وألمانيا بميزة نسبية ظاهرة في تصدير البصل حيث انخفض متوسط مؤشر الميزة النسبية الظاهرة في كل منها عن الواحد الصحيح.

جدول (5): الميزة النسبية الظاهرة لكل من الصادرات المصرية من البصل وصادرات أهم الدول المتنافسة معها في السوق السعودي خلال الفترة (2010-2020)

السنوات	اليمن	طاجكستان	مصر	إيران	الهند	باكستان	هولندا	الصين	نيوزيلندا	اسبانيا	بولندا	تركيا	فرنسا	بلجيكا	ألمانيا
2010	31.67	61.66	26.92	2.83	7.91	2.29	2.77	1.95	1.73	1.21	1.14	0.46	0.44	0.2	0.28
2011	24.01	38.63	17.35	3.13	5.01	3.15	2.94	2.36	2.95	1.25	1.03	0.65	0.55	0.29	0.25
2012	31.51	22.12	18.91	6.56	3.84	0.84	2.83	2.72	1.31	1.19	0.81	0.69	0.56	0.22	0.25
2013	27.27	14.43	15.96	7.22	5.42	1.73	2.84	2.48	1.3	1.25	0.7	0.63	0.52	0.24	0.23
2014	29.52	27.55	16.95	7.27	4.02	2.3	3.23	2.95	1.5	1.4	0.92	0.95	0.52	0.31	0.25
2015	34.5	26.14	23.3	8.87	5.6	3.41	2.86	2.97	1.09	1.47	0.63	0.43	0.44	0.28	0.24
2016	16.68	25.14	17.61	4.44	5.5	1.37	2.98	2.71	1.59	1.29	0.62	0.31	0.58	0.31	0.24
2017	19.09	8.68	18.24	2.87	6.03	1.36	2.41	3.25	1.56	1.17	0.6	1.09	0.52	0.32	0.22
2018	33.78	15.74	9.52	14.8	5.54	4.3	2.75	2.89	1.06	1.39	1.05	0.4	0.48	0.17	0.24
2019	32.52	22.39	15.46	1.95	4.33	5.2	2.82	2.93	1.61	1.41	1.12	1.01	0.5	0.19	0.21
2020	46.51	44.98	12.36	1.17	4.24	11	3.22	2.47	1.51	1.08	0.97	1.05	0.53	0.24	0.22
المتوسط	29.73	27.95	17.51	5.56	5.22	3.36	2.88	2.70	1.56	1.28	0.87	0.70	0.51	0.25	0.24

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org
- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة www.fao.org

ثانياً: القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية:

يتناول هذا الجزء قياس القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في أهم أسواقها الاستيرادية والمتمثلة في أسواق كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، هولندا، المملكة المتحدة، الإمارات العربية المتحدة، والكويت حيث تمثل كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل إلى هذه الأسواق الستة مجتمعة نحو 76.3%، 76.2% على الترتيب من إجمالي كمية وقيمة الصادرات المصرية من البصل خلال الفترة (2010-2020) كما يتضح من الجدول رقم (4).

1- المملكة العربية السعودية:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات المملكة العربية السعودية من البصل خلال الفترة (2010-2020) نحو 332.9 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 119.9 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمتنافسة في هذا السوق في كل من مصر، اليمن، والهند حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول الثلاثة مجتمعة حوالي 96.7% من إجمالي كمية واردات المملكة العربية السعودية من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

- **النصيب السوقي %:** يبين الجدول رقم (6) أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل للسوق السعودي خلال الفترة (2010-2020) حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر نحو 60% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 58.1% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 59.4% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يبين المكانة الكبيرة للصادرات المصرية من البصل في السوق السعودي وزيادة قدراتها التنافسية في هذا السوق، تليها اليمن في المرتبة الثانية بنصيب سوقي بلغ حوالي 24.3% وقد تراجع متوسط النصيب السوقي لها من حوالي 33.7% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 15.9% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى التراجع الكبير لصادرات اليمن من البصل إلى السوق السعودي، وجاءت صادرات الهند في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لها حوالي 12.4% من إجمالي واردات السوق السعودي وقد زاد متوسط النصيب السوقي لها من حوالي 6.9% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 19.4% خلال الفترة (2016-2020) بسبب زيادة صادراتها من البصل إلى السوق السعودي.

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (6) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في معدل اختراق السوق السعودي في تصدير البصل خلال الفترة (2010-2020) بمتوسط بلغ نحو 0.513 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى السوق السعودي تمثل نحو 51.3% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد زاد متوسط معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل للسوق السعودي من حوالي 0.483 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.528 خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في السوق السعودي خلال السنوات الأخيرة، تليها اليمن في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق السعودي خلال فترة الدراسة حوالي 0.208 وقد انخفض متوسط معدل اختراقها للسوق السعودي من حوالي 0.276 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.143 خلال الفترة (2016-2020)، وجاءت الهند في المرتبة الثالثة حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق السعودي خلال فترة الدراسة حوالي 0.106 وقد زاد متوسط معدل اختراقها للسوق السعودي من حوالي 0.056 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.174 خلال الفترة (2016-2020)، وقد يرجع ارتفاع معدلات اختراق أهم الدول الموردة للبصل إلى السوق السعودي إلى الاعتماد الرئيسي في هذا السوق على الواردات في تغطية احتياجاته الاستهلاكية حيث بلغ متوسط إجمالي واردات السوق السعودي من البصل خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 332.9 ألف طن يمثل أكثر من 85.6% من متوسط إجمالي الاستهلاك الظاهري في هذا السوق خلال تلك الفترة والبالغ نحو 388.9 ألف طن وانخفاض حجم إنتاجها المحلي من البصل والذي بلغ متوسطه خلال فترة الدراسة حوالي 69.7 ألف طن والذي يمثل نحو 17.9% من استهلاكها الظاهري، وتقوم بتصدير حوالي 13.7 ألف طن تمثل نحو 19.7% من إنتاجها.

- السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة: يوضح الجدول رقم (6) أن مصر لم تتمتع بأي ميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى السوق السعودي خلال الفترة (2010- 2020) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي اليمن والهند، حيث بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لليمن حوالي 2.11، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة للهند حوالي 1.73، الأمر الذي يشير إلى أنه بالرغم من عدم تمتع مصر بميزة سعرية وانخفاض قدرتها التنافسية السعرية في السوق السعودي مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي اليمن والهند إلا أنها تستحوذ على النصيب السوقي الأكبر في هذا السوق وقد يرجع ذلك إلى الجودة التي يتمتع بها البصل المصري وتمتعه بمواصفات تتناسب وأذواق المستهلكين في السوق السعودي.

جدول (6): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل للسوق السعودي خلال الفترة (2010- 2020)

السنوات	النصيب السوقي			معدل اختراق السوق			السعر النسبي	
	مصر	اليمن	الهند	مصر	اليمن	الهند	مصر/ اليمن	مصر/ الهند
2010	68.5	25.6	5.2	0.632	0.237	0.048	2.36	1.66
2011	57.9	36.3	3.8	0.522	0.328	0.034	2.47	1.62
2012	55.3	32.6	11.5	0.423	0.249	0.088	2.39	2.64
2013	53.1	38.8	7.2	0.379	0.277	0.051	2.44	1.45
2014	55.5	35.0	6.8	0.461	0.290	0.057	2.48	1.46
2015	66.6	27.2	4.2	0.565	0.231	0.035	2.60	1.29
2016	78.4	5.5	13.2	0.657	0.046	0.111	3.34	2.05
2017	57.4	19.7	19.3	0.486	0.167	0.164	3.74	2.21
2018	67.1	12.7	14.2	0.630	0.119	0.133	1.18	1.24
2019	43.7	21.5	29.8	0.399	0.196	0.272	1.05	1.26
2020	50.2	19.8	20.4	0.466	0.184	0.189	0.95	0.96
متوسط (2010-2020)	60.0	24.3	12.4	0.513	0.208	0.106	2.11	1.73
متوسط (2010-2014)	58.1	33.7	6.9	0.483	0.276	0.056	2.43	1.77
متوسط (2016-2020)	59.4	15.8	19.4	0.528	0.142	0.174	2.05	1.54

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org

2- روسيا الاتحادية:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات روسيا الاتحادية من البصل خلال الفترة (2010- 2020) نحو 280.2 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 119.7 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمنافسة في هذا السوق في كل من مصر، الصين، هولندا، تركيا، وطاجكستان حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول الخمسة مجتمعة حوالي 83.8% من إجمالي كمية واردات روسيا الاتحادية من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

- النصيب السوقي %: يبين الجدول رقم (7) أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل للسوق الروسي خلال الفترة (2010- 2020) حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر في هذا السوق نحو 25.1% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 18.2% خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 35.2% خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يبين المكانة الكبيرة للصادرات المصرية من البصل في السوق الروسي وزيادة قدرتها التنافسية في هذا السوق في السنوات الأخيرة، تليها الصين في المرتبة الثانية بنصيب سوقي بلغ حوالي 22.3% وقد زاد متوسط النصيب السوقي لها من حوالي 21% خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 23.4% خلال الفترة (2016- 2020)، وجاءت صادرات كل من هولندا، تركيا، وطاجكستان في المراتب التالية من الثالثة إلى الخامسة على الترتيب حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لكل منها على التوالي نحو 18.7%، 10.8%، 7% من إجمالي واردات السوق الروسي وقد انخفض متوسط النصيب السوقي لكل منها على الترتيب من حوالي

26.6%، 11.9%، 10.3% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 7.9%، 7.2%، 0.1% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرة التنافسية لكل من هولندا، تركيا، وطاجاكستان في تصدير البصل إلى السوق الروسي.

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (7) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في معدل اختراق السوق الروسي في تصدير البصل خلال الفترة (2010-2020) بمتوسط بلغ نحو 0.034 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى السوق الروسي تمثل نحو 3.4% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد زاد متوسط معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل للسوق الروسي من حوالي 0.028 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.038 خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في السوق الروسي خلال السنوات الأخيرة، تليها الصين في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق الروسي خلال فترة الدراسة حوالي 0.030، وجاءت كل من هولندا، تركيا، وطاجاكستان في المراتب التالية من الثالثة إلى الخامسة على الترتيب في اختراق السوق الروسي حيث بلغ متوسط معدل الاختراق السوقي لكل منها على التوالي نحو 0.025، 0.014، 0.009 وقد انخفض معدل الاختراق السوقي لكل الدول المنافسة لمصر في السوق الروسي حيث انخفض معدل الاختراق السوقي لكل من الصين، هولندا، تركيا، وطاجاكستان على الترتيب من حوالي 0.033، 0.043، 0.017، 0.020 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.025، 0.008، 0.010، 0.0001 خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرات التنافسية للدول المنافسة لمصر في تصدير البصل إلى السوق الروسي، وقد يرجع انخفاض معدلات اختراق أهم الدول المصدرة للبصل إلى السوق الروسي إلى ضعف اعتماد هذا السوق على الواردات في تغطية احتياجاته الاستهلاكية حيث أن متوسط إجمالي واردات السوق الروسي من البصل خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 280.2 ألف طن لا يمثل أكثر من 13.4% من متوسط إجمالي الاستهلاك الظاهري في هذا السوق خلال تلك الفترة والبالغ نحو 2.094 مليون طن لضخامة إنتاجها المحلي من البصل والذي بلغ متوسطه خلال فترة الدراسة حوالي 1.842 مليون طن يمثل أكثر من 88% من استهلاكها الظاهري، إلى جانب ضآلة حجم صادراتها والبالغة نحو 28.1 ألف طن والتي لا تمثل أكثر من 1.5% من حجم إنتاجها المحلي من البصل.

جدول (7): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل للسوق الروسي خلال الفترة (2010-2020)

السنوات	النصيب السوقي				معدل الاختراق السوقي					السعر النسبي				
	مصر	الصين	هولندا	تركيا	طاجاكستان	مصر	الصين	هولندا	تركيا	طاجاكستان	مصر/ الصين	مصر/ هولندا	مصر/ تركيا	مصر/ طاجاكستان
2010	15.0	18.9	30.0	4.9	24.7	0.037	0.047	0.074	0.012	0.061	1.06	0.83	1.01	0.95
2011	22.0	23.4	24.8	8.8	12.5	0.039	0.041	0.044	0.015	0.022	1.09	0.78	1.07	1.65
2012	16.8	21.8	23.0	18.2	8.4	0.017	0.022	0.023	0.018	0.008	0.98	0.67	1.15	1.32
2013	18.9	18.1	26.5	9.1	5.9	0.021	0.020	0.029	0.010	0.006	1.04	0.85	0.98	1.52
2014	18.1	22.8	28.5	18.4	0.3	0.028	0.035	0.044	0.028	0.001	1.01	0.95	1.04	1.56
2015	36.4	27.8	6.3	14.6	0.4	0.041	0.031	0.007	0.016	0.000	0.79	0.49	0.85	1.59
2016	58.2	17.8	11.6	-	0.1	0.047	0.014	0.009	-	0.000	0.71	0.38	-	1.25
2017	32.6	21.8	5.3	22.6	-	0.049	0.033	0.008	0.034	-	0.74	0.39	0.75	-
2018	19.4	33.5	10.5	0.2	0.1	0.018	0.030	0.010	0.000	0.000	0.86	0.38	0.86	1.96
2019	33.0	27.9	5.4	3.4	0.0	0.036	0.030	0.006	0.004	0.000	1.21	0.42	0.99	1.27
2020	33.0	16.0	6.8	9.8	0.2	0.040	0.019	0.008	0.012	0.000	1.16	0.44	1.16	1.89
المتوسط (2020-2010)	25.1	22.3	18.7	10.8	7.0	0.034	0.030	0.025	0.014	0.009	0.95	0.69	0.92	1.26
متوسط (2010-2014)	18.2	21.0	26.6	11.9	10.4	0.028	0.033	0.043	0.017	0.020	1.04	0.82	1.05	1.40
متوسط (2016-2020)	35.2	23.4	7.9	7.2	0.1	0.038	0.025	0.008	0.010	0.000	0.94	0.40	0.94	1.59

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org
- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org

- **السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة:** يوضح الجدول رقم (7) أن مصر قد تمتعت بسعر نسبي أقل وبمميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى السوق الروسي خلال الفترة (2010-2020) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق فيما عدا طاجاكستان والتي انخفضت أسعار تصديرها مقارنة بالأسعار التصديرية المصرية، حيث بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة للصين حوالي 0.95، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لهولندا حوالي 0.69، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لهولندا حوالي 0.92، بينما بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لطاجاكستان حوالي 1.26.

3- هولندا:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات هولندا من البصل خلال الفترة (2010-2020) نحو 223.5 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 118.3 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمتنافسة في هذا السوق في كل من مصر، بولندا، فرنسا، نيوزيلاندا، بلجيكا، ألمانيا، وإسبانيا حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول السبعة مجتمعة حوالي 86.7% من إجمالي كمية واردات هولندا من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

- **النصيب السوقي %:** يبين الجدول رقم (8) أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في تصدير البصل للسوق الهولندي خلال الفترة (2010-2020) حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر في هذا السوق نحو 14.6% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 11% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 17.1% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يبين المكانة الكبيرة للصادرات المصرية من البصل في السوق الهولندي وزيادة قدراتها التنافسية في هذا السوق في السنوات الأخيرة، تليها بولندا في المرتبة الثانية بنصيب سوقي بلغ حوالي 13.5%، ثم فرنسا بنصيب سوقي بلغ نحو 13.1%، تليها على الترتيب في المراتب من الرابعة إلى السابعة صادرات كل من نيوزيلاندا، بلجيكا، ألمانيا، وإسبانيا حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لكل منها على التوالي نحو 12.5%، 12.4%، 10.7%، 9.9% من إجمالي واردات السوق الهولندي من البصل خلال فترة الدراسة، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لكل من بولندا، بلجيكا، ألمانيا، وإسبانيا من حوالي 12.8%، 9.4%، 6.6%، 7.8% على الترتيب خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 15.3%، 14.5%، 14.5%، 11.8% على الترتيب خلال الفترة (2016-2020)، بينما انخفض متوسط النصيب السوقي لصادرات كل من فرنسا ونيوزيلاندا على الترتيب من حوالي 21.7%، 15.2% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 4.8%، 10.6% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرة التنافسية لكل من فرنسا ونيوزيلاندا في تصدير البصل إلى السوق الهولندي في السنوات الأخيرة.

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (8) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الأولى في معدل اختراق السوق الهولندي في تصدير البصل خلال الفترة (2010-2020) بمتوسط بلغ نحو 0.314 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى السوق الهولندي تمثل نحو 31.4% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد زاد متوسط معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل للسوق الهولندي من حوالي 0.243 خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.479 خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في السوق الهولندي خلال السنوات الأخيرة، تليها بولندا في المرتبة الثانية حيث بلغ متوسط معدل اختراقها للسوق الهولندي خلال فترة الدراسة حوالي 0.289، وجاءت كل من فرنسا، نيوزيلاندا، بلجيكا، ألمانيا، وإسبانيا في المراتب التالية من الثالثة إلى السابعة على الترتيب في اختراق السوق الهولندي حيث بلغ متوسط معدل الاختراق السوقي لكل منها على التوالي نحو 0.280، 0.269، 0.267، 0.229، 0.213 وقد زاد متوسط معدل الاختراق السوقي لكل من بولندا، بلجيكا، ألمانيا، وإسبانيا من حوالي 0.283، 0.188، 0.148، 0.171 على الترتيب خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 0.381، 0.423، 0.366، 0.308 على الترتيب خلال الفترة (2016-2020)، بينما انخفض متوسط معدل الاختراق السوقي لصادرات كل من فرنسا ونيوزيلاندا على الترتيب من حوالي 0.476، 0.353 خلال الفترة

(2010- 2014) إلى نحو 0.125، 0.278 خلال الفترة (2016- 2020)، وتعد هولندا من أهم الدول المصدرة للبصل في العالم حيث احتلت المرتبة الأولى عالميا في تصدير البصل خلال فترة الدراسة بمتوسط بلغ نحو 1.582 مليون طن تمثل نحو 108.2% من متوسط إنتاجها المحلي خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 1.463 مليون طن، كما أنها تقوم بإعادة تصدير جزء من وارداتها والبالغة نحو 223.5 ألف طن والتي تمثل نحو 214.8% من متوسط استهلاكها الظاهري من البصل خلال فترة الدراسة والبالغ نحو 104.1 ألف طن.

- **السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة:** يوضح الجدول رقم (8) أن مصر لم تتمتع بأي ميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى السوق الهولندي خلال الفترة (2010- 2020) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي بولندا، فرنسا، نيوزيلندا، بلجيكا، ألمانيا، وأسبانيا حيث زادت أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بأسعار تصدير هذه الدول داخل السوق الهولندي، فقد بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لبولندا حوالي 1.40، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لفرنسا حوالي 1.58، وبالنسبة لنيوزيلندا حوالي 1.14، وبلغت الأسعار النسبية بين سعر التصدير المصري وأسعار تصدير كل من بلجيكا، ألمانيا، وأسبانيا على الترتيب حوالي 2.58، 1.07، 1.26 الأمر الذي يشير إلى أنه بالرغم من عدم تمتع مصر بميزة سعرية وانخفاض قدرتها التنافسية السعرية في السوق الهولندي مقارنة بأهم الدول المنافسة لها في هذا السوق إلا أنها تستحوذ على النصيب السوقي الأكبر في هذا السوق وقد يرجع ذلك إلى الجودة التي يتمتع بها البصل المصري وتمتعه بمواصفات تتناسب وأذواق المستهلكين في السوق الهولندي.

جدول (8): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل للسوق الهولندي خلال الفترة (2010- 2020)

السنوات	النصيب السوقي						معدل الاختراق السوقي						السعر النسبي							
	مصر	بولندا	فرنسا	نيوزيلندا	بلجيكا	ألمانيا	اسبانيا	بولندا	فرنسا	نيوزيلندا	بلجيكا	ألمانيا	اسبانيا	مصر/ بولندا	مصر/ فرنسا	مصر/ نيوزيلندا	مصر/ بلجيكا	مصر/ ألمانيا	مصر/ اسبانيا	
2010	8.9	11.7	19.9	19.6	1.9	7.1	8.5	0.286	0.376	0.637	0.627	0.061	0.227	0.274	1.74	2.12	1.27	3.75	0.97	1.61
2011	10.2	12.7	20.1	12.0	6.6	5.5	8.6	0.186	0.232	0.367	0.220	0.120	0.101	0.157	1.80	1.77	0.96	4.13	1.01	1.48
2012	10.6	15.0	23.7	13.1	6.3	7.5	11.7	0.169	0.238	0.376	0.209	0.100	0.119	0.186	2.30	1.89	1.34	4.53	1.08	1.64
2013	14.1	14.6	22.3	16.9	8.8	6.8	6.0	0.376	0.390	0.596	0.451	0.235	0.180	0.161	1.67	1.59	1.19	2.77	0.96	0.52
2014	11.0	9.9	22.3	14.3	23.5	6.1	4.2	0.198	0.179	0.402	0.259	0.424	0.110	0.076	1.30	1.98	1.16	5.84	0.71	0.55
2015	13.2	9.4	20.1	13.9	11.1	12.4	7.1	0.197	0.139	0.299	0.206	0.165	0.185	0.105	1.49	2.24	1.26	1.88	1.03	1.39
2016	16.2	18.4	5.4	13.4	13.9	17.9	5.8	0.360	0.409	0.120	0.297	0.308	0.398	0.129	1.42	1.06	1.03	2.04	1.22	1.31
2017	16.0	18.5	5.3	10.3	8.5	15.3	13.8	0.259	0.301	0.085	0.166	0.138	0.248	0.224	1.34	0.75	1.07	1.64	0.94	1.49
2018	12.5	16.7	4.4	9.9	11.6	16.0	17.1	0.258	0.344	0.091	0.204	0.238	0.329	0.352	1.26	1.24	1.18	2.23	1.10	1.55
2019	26.0	8.6	4.1	8.0	16.0	7.2	14.8	0.978	0.324	0.155	0.302	0.603	0.270	0.557	0.94	1.04	1.04	2.29	1.06	1.60
2020	14.8	14.4	4.8	11.4	22.6	15.9	7.6	0.541	0.527	0.176	0.418	0.827	0.584	0.277	0.97	1.00	1.29	2.03	1.10	1.01
المتوسط	14.6	13.5	13.1	12.5	12.4	10.7	9.9	0.314	0.289	0.280	0.269	0.267	0.229	0.213	1.40	1.58	1.14	2.58	1.07	1.26
متوسط (2010-2014)	11.0	12.8	21.7	15.2	9.4	6.6	7.8	0.243	0.283	0.476	0.353	0.188	0.147	0.171	1.76	1.87	1.18	4.20	0.95	1.16
متوسط (2016-2020)	17.1	15.3	4.8	10.6	14.5	14.5	11.8	0.479	0.381	0.125	0.277	0.423	0.366	0.308	1.19	1.02	1.12	2.05	1.08	1.39

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org
- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org

4- المملكة المتحدة:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من البصل خلال الفترة (2010- 2020) نحو 380 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 222.7 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمنافسة في هذا السوق في كل من هولندا، أسبانيا،

بولندا، مصر، ونيوزيلاندا حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول الخمسة مجتمعة حوالي 89.3% من إجمالي كمية واردات المملكة المتحدة من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

- **النصيب السوقي %:** يبين الجدول رقم (9) أن مصر قد احتلت المرتبة الرابعة في تصدير البصل لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2010-2020) بعد كل من هولندا، اسبانيا، وبولندا حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر في هذا السوق نحو 6.7% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 5.4% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 8.3% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية لمصر وتحسن وضعها التنافسي في هذا السوق في السنوات الأخيرة، بينما جاءت كل من هولندا، اسبانيا، وبولندا في المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب من حيث النصيب السوقي في هذا السوق حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها على الترتيب نحو 38.3%، 31.9%، 8.9% من إجمالي واردات المملكة المتحدة من البصل خلال فترة الدراسة، في حين جاءت نيوزيلاندا في المرتبة الخامسة بنصيب سوقي بلغ حوالي 3.5% من إجمالي واردات هذا السوق، وقد انخفض متوسط النصيب السوقي لصادرات كل من هولندا ونيوزيلاندا من حوالي 41.6%، 5.2% خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 34.9%، 2.3% خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرة التنافسية لكل منهما في تصدير البصل إلى المملكة المتحدة في السنوات الأخيرة، بينما زاد متوسط النصيب السوقي لكل من أسبانيا وبولندا من حوالي 27.9%، 8.2% على الترتيب خلال الفترة (2010-2014) إلى نحو 35%، 9.3% على الترتيب خلال الفترة (2016-2020) وهو ما يشير إلى تزايد القدرة التنافسية لكل منهما في تصدير البصل إلى جانب مصر في هذا السوق في السنوات الأخيرة.

جدول (9): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل لسوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2010-2020)

السنوات	النصيب السوقي				معدل اختراق السوق				السعر النسبي				
	هولندا	اسبانيا	بولندا	مصر	نيوزيلاندا	هولندا	اسبانيا	بولندا	مصر	هولندا	اسبانيا	مصر	نيوزيلاندا
2010	43.5	22.6	7.8	4.4	7.3	0.221	0.115	0.040	0.022	1.70	1.92	1.43	1.73
2011	40.4	25.9	8.0	5.0	4.8	0.216	0.139	0.043	0.027	2.19	2.33	1.86	1.79
2012	41.6	25.9	8.3	6.1	7.4	0.195	0.121	0.039	0.029	2.80	3.23	2.01	3.88
2013	43.0	31.4	8.5	5.8	3.3	0.236	0.173	0.047	0.032	2.09	2.48	1.74	1.34
2014	39.4	33.9	8.6	5.7	3.2	0.206	0.178	0.045	0.030	2.41	3.38	2.05	1.63
2015	39.9	34.9	9.6	4.6	2.1	0.201	0.176	0.048	0.023	2.63	2.84	2.41	2.13
2016	36.4	35.7	11.3	5.1	2.4	0.190	0.186	0.059	0.027	2.58	2.87	2.48	2.19
2017	36.8	36.0	8.9	6.5	1.2	0.176	0.172	0.042	0.031	2.37	3.03	1.99	1.85
2018	36.6	35.0	11.2	6.6	0.5	0.201	0.193	0.062	0.036	1.96	2.27	1.83	1.58
2019	29.7	34.8	7.5	12.4	4.2	0.168	0.197	0.043	0.070	1.19	1.76	1.06	0.91
2020	35.0	33.2	7.4	11.0	3.0	0.162	0.153	0.034	0.051	1.85	2.62	1.38	1.82
المتوسط (2020-2010)	38.3	31.9	8.9	6.7	3.5	0.198	0.165	0.046	0.034	2.02	2.47	1.74	1.69
متوسط (2010-2014)	41.6	27.9	8.2	5.4	5.2	0.215	0.145	0.043	0.028	2.24	2.67	1.82	2.07
متوسط (2016-2020)	34.9	34.9	9.3	8.3	2.3	0.179	0.180	0.048	0.043	1.99	2.51	1.75	1.67

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (9) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الرابعة في معدل اختراق سوق المملكة المتحدة في تصدير البصل خلال الفترة (2010-2020) بمتوسط بلغ نحو 0.034 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى هذا السوق تمثل نحو 3.4% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد زاد متوسط معدل اختراق الصادرات

المصرية من البصل لسوق المملكة المتحدة من حوالي 0.028 خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.043 خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق خلال السنوات الأخيرة، بينما جاءت كل من هولندا، اسبانيا، وبولندا في المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب من حيث معدل الاختراق السوقي حيث بلغ متوسط معدل اختراق كل منها لسوق المملكة المتحدة خلال فترة الدراسة حوالي 0.198، 0.165، 0.046 على الترتيب، في حين جاءت نيوزيلاندا في المرتبة الخامسة حيث بلغ متوسط معدل اختراقها لهذا السوق حوالي 0.018، وقد انخفض متوسط معدل الاختراق السوقي لصادرات كل من هولندا ونيوزيلاندا على الترتيب من حوالي 0.215، 0.026 خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.179، 0.012 خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرات التنافسية لكلا منهما في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة، بينما زاد متوسط معدل الاختراق السوقي لكل من اسبانيا وبولندا من حوالي 0.145، 0.043 على الترتيب خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.180، 0.048 على الترتيب خلال الفترة (2016- 2020)، وهو ما يشير إلى زيادة القدرات التنافسية لكلا منهما في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة، وتساهم إجمالي واردات المملكة المتحدة من البصل والبالغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 380 ألف طن بنحو 51.7% من متوسط استهلاكها الظاهري منه والبالغ نحو 735.6 ألف طن في حين يساهم إنتاجها المحلي منه والبالغ نحو 363.3 ألف طن بنحو 49.4% من متوسط الاستهلاك الظاهري من البصل بها، بينما تقوم بتصدير فقط 7.7 ألف طن يمثل حوالي 2.1% من متوسط إنتاجها المحلي من البصل خلال فترة الدراسة.

5- السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة: يوضح الجدول رقم (9) أن مصر لم تتمتع بأي ميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى المملكة المتحدة خلال الفترة (2010- 2020) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي هولندا، اسبانيا، بولندا، ونيوزيلاندا حيث زادت أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بأسعار تصدير هذه الدول داخل سوق المملكة المتحدة، فقد بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لهولندا حوالي 2.02، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لاسبانيا حوالي 2.47، وبلغت الأسعار النسبية بين سعر التصدير المصري وأسعار تصدير كل من بولندا ونيوزيلاندا على الترتيب حوالي 1.74، 1.69 الأمر الذي قد يفسر أسباب تراجع النصيب السوقي للبصل المصري إلى المرتبة الرابعة في هذا السوق نتيجة ارتفاع أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بالدول المتنافسة معها في هذا السوق.

5- الإمارات العربية المتحدة:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات الإمارات العربية المتحدة من البصل خلال الفترة (2012- 2019) نحو 340.9 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 95.6 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمتنافسة في هذا السوق في كل من الهند، باكستان، إيران، ومصر حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول الأربعة مجتمعة حوالي 91.6% من إجمالي كمية واردات الإمارات العربية المتحدة من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

النصيب السوقي %: يبين الجدول رقم (10) أن مصر قد احتلت المرتبة الرابعة في تصدير البصل للسوق الإماراتي خلال الفترة (2012- 2019) بعد كل من الهند، باكستان، وإيران حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر في هذا السوق نحو 7.2% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد زاد متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 5.5% خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 8.2% خلال الفترة (2016- 2019) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية لمصر وتحسن وضعها التنافسي في هذا السوق في السنوات الأخيرة، بينما جاءت كل من الهند، باكستان، وإيران في المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب من حيث النصيب السوقي في هذا السوق حيث بلغ النصيب السوقي لكل منها على الترتيب نحو 61.8%، 13.7%، 9% من إجمالي واردات السوق الإماراتي من البصل خلال فترة الدراسة، وقد انخفض متوسط النصيب السوقي لصادرات كل من باكستان وإيران من حوالي 19.9%، 13.1% خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 7.8%، 4.9% خلال الفترة (2016- 2019) وهو ما يشير إلى تراجع القدرة التنافسية لكل منهما في تصدير البصل إلى السوق الإماراتي في السنوات الأخيرة، بينما زاد متوسط النصيب السوقي

للهند من حوالي 53.4% خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 70.6% خلال الفترة (2016- 2019) وهو ما يشير إلى تزايد القدرة التنافسية لمصر والهند في تصدير البصل إلى هذا السوق في السنوات الأخيرة.

جدول (10): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل للسوق الإماراتي خلال الفترة (2019- 2012)

السنوات	النصيب السوقي				معدل اختراق السوق				السعر النسبي		
	الهند	باكستان	إيران	مصر	الهند	باكستان	إيران	مصر	مصر/ باكستان	مصر/ الهند	مصر/ إيران
2012	79.2	8.9	4.7	0.8	0.775	0.087	0.046	0.008	2.70	2.69	4.57
2013	48.7	18.6	22.3	1.8	0.502	0.192	0.230	0.019	2.59	1.34	4.15
2014	47.0	29.4	11.7	1.9	0.455	0.284	0.114	0.018	2.62	2.02	4.27
2015	38.7	22.9	13.6	17.3	0.380	0.225	0.133	0.170	2.28	1.18	3.28
2016	81.0	7.9	2.6	1.4	0.789	0.077	0.025	0.014	2.24	2.02	4.07
2017	74.4	2.0	0.9	15.8	0.711	0.019	0.009	0.151	1.50	1.50	4.38
2018	67.1	17.6	3.9	3.8	0.696	0.182	0.041	0.040	1.67	1.21	4.35
2019	59.9	3.7	12.2	11.6	0.638	0.039	0.130	0.124	1.18	1.24	5.88
المتوسط (2019-2012)	61.8	13.7	9.0	7.2	0.616	0.137	0.089	0.072	1.97	1.50	3.61
متوسط (2015-2012)	53.4	20.0	13.1	5.5	0.528	0.197	0.131	0.054	2.55	1.81	4.07
متوسط (2019-2016)	70.6	7.8	4.9	8.2	0.709	0.079	0.051	0.082	1.65	1.49	4.67

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت www.trademap.org

- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (10) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الرابعة في معدل اختراق السوق الإماراتي في تصدير البصل خلال الفترة (2012- 2019) بمتوسط بلغ نحو 0.072 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى هذا السوق تمثل نحو 7.2% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد زاد متوسط معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل للسوق الإماراتي من حوالي 0.054 خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 0.082 خلال الفترة (2016- 2019) وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق خلال السنوات الأخيرة، بينما جاءت كل من الهند، باكستان، وإيران في المراتب الثلاثة الأولى على الترتيب من حيث معدل الاختراق السوقي حيث بلغ متوسط معدل اختراق كل منها للسوق الإماراتي خلال فترة الدراسة حوالي 0.616، 0.137، 0.089 على الترتيب، وقد انخفض متوسط معدل الاختراق السوقي لصادرات كل من باكستان وإيران على الترتيب من حوالي 0.197، 0.131 خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 0.080، 0.051 خلال الفترة (2016- 2019) وهو ما يشير إلى تراجع القدرات التنافسية لكلا منهما في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة، بينما زاد متوسط معدل الاختراق السوقي للهند من حوالي 0.528 خلال الفترة (2012- 2015) إلى نحو 0.708 خلال الفترة (2016- 2019)، وهو ما يشير إلى زيادة القدرات التنافسية لمصر والهند في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة، ويرجع ارتفاع معدلات الاختراق السوقي في الإمارات إلى اعتمادها بصورة أساسية على الواردات في تغطية احتياجاتها الاستهلاكية من البصل حيث تساهم إجمالي واردات الإمارات من البصل والبالغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 340.9 ألف طن بنحو 99.8% من متوسط استهلاكها الظاهري منه والبالغ نحو 341.7 ألف طن في حين يساهم إنتاجها المحلي منه والبالغ نحو 25.7 ألف طن بنحو 7.5% من متوسط الاستهلاك الظاهري من البصل بها، وتقوم بتصدير حوالي 24.9 ألف طن.

- **السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة:** يوضح الجدول رقم (10) أن مصر لم تتمتع بأي ميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى الإمارات خلال الفترة (2012- 2019) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي

الهند، باكستان، وإيران حيث زادت أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بأسعار تصدير هذه الدول داخل السوق الإماراتي، فقد بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة للهند حوالي 1.50، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لباكستان حوالي 1.97، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لإيران حوالي 3.61، الأمر الذي قد يفسر أسباب تراجع النصيب السوقي للبصل المصري إلى المرتبة الرابعة في هذا السوق نتيجة ارتفاع أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بالدول المتنافسة معها في هذا السوق.

6- الكويت:

بلغ متوسط إجمالي كمية واردات الكويت من البصل خلال الفترة (2010- 2020) نحو 96.5 ألف طن، وبلغ متوسط قيمتها نحو 39.8 مليون دولار، وتمثلت أهم الدول الموردة للبصل والمتنافسة في هذا السوق في كل من الهند، مصر، إيران، السعودية، اليمن، وباكستان حيث مثلت كمية الواردات من هذه الدول الستة مجتمعة حوالي 92.3% من إجمالي كمية واردات الكويت من البصل⁽⁸⁾، وتمثلت أهم مؤشرات القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق فيما يلي:

- **النصيب السوقي %:** يبين الجدول رقم (11) أن مصر قد احتلت المرتبة الثانية في تصدير البصل للسوق الكويتي خلال الفترة (2010- 2020) بعد الهند حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لمصر في هذا السوق نحو 20.1% من إجمالي كمية واردات هذا السوق، وقد انخفض متوسط النصيب السوقي لمصر من حوالي 25.7% خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 13.2% خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى انخفاض القدرة التنافسية لمصر وتراجع وضعها التنافسي في هذا السوق في السنوات الأخيرة، بينما جاءت الهند في المرتبة الأولى من حيث النصيب السوقي في هذا السوق بمتوسط بلغ نحو 44.8% من إجمالي واردات السوق الكويتي من البصل خلال فترة الدراسة، في حين جاءت كل من إيران، السعودية، اليمن، وباكستان في المراتب من الثالثة إلى السادسة على الترتيب حيث بلغ متوسط النصيب السوقي لكل منها على التوالي نحو 13.4%، 4.9%، 4.8%، 4.1% من متوسط إجمالي واردات السوق الكويتي، وقد انخفض متوسط النصيب السوقي لصادرات كل هذه الدول على الترتيب من حوالي 12.8%، 11.6%، 5.2%، 4% خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 12%، 1%، 4.7%، 3.1% على الترتيب خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرة التنافسية لكل الدول المتنافسة في تصدير البصل إلى السوق الكويتي في السنوات الأخيرة فيما عدا الهند حيث زاد متوسط النصيب السوقي لها من حوالي 35.7% خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 55.9% خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى تزايد القدرة التنافسية لها في تصدير البصل إلى هذا السوق في السنوات الأخيرة.

- **معدل اختراق السوق:** يشير الجدول رقم (11) إلى أن مصر قد احتلت المرتبة الثانية في معدل اختراق السوق الكويتي في تصدير البصل خلال الفترة (2010- 2020) بعد الهند بمتوسط بلغ نحو 0.186 الأمر الذي يشير إلى أن الصادرات المصرية من البصل إلى هذا السوق تمثل نحو 18.6% من متوسط الاستهلاك الظاهري في هذا السوق، وقد انخفض متوسط معدل اختراق الصادرات المصرية من البصل للسوق الكويتي من حوالي 0.220 خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.130 خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى انخفاض القدرة التنافسية للصادرات المصرية من البصل في هذا السوق خلال السنوات الأخيرة، وبلغ متوسط معدل اختراق الهند للسوق الكويتي حوالي 0.415، بينما جاءت كل من إيران، السعودية، اليمن، وباكستان في المراتب من الثالثة إلى السادسة على الترتيب من حيث معدل الاختراق السوقي حيث بلغ متوسط معدل اختراق كل منها للسوق الكويتي خلال فترة الدراسة حوالي 0.124، 0.046، 0.045، 0.038 على الترتيب، وقد انخفض متوسط معدل الاختراق السوقي لصادرات كل هذه الدول على الترتيب من حوالي 0.115، 0.096، 0.046، 0.035 خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.114، 0.010، 0.045، 0.030 على الترتيب خلال الفترة (2016- 2020) وهو ما يشير إلى تراجع القدرات التنافسية لكل الدول المتنافسة في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة فيما عدا الهند حيث زاد متوسط معدل الاختراق السوقي لها من حوالي

0.313 خلال الفترة (2010- 2014) إلى نحو 0.540 خلال الفترة (2016- 2020)، وهو ما يشير إلى زيادة القدرة التنافسية للهند في هذا السوق خلال الفترة الأخيرة، ويرجع ارتفاع معدلات الاختراق السوقي في الكويت إلى اعتمادها بصورة أساسية على الواردات في تغطية احتياجاتها الاستهلاكية من البصل حيث تساهم إجمالي واردات الكويت من البصل والبالغ متوسطها خلال فترة الدراسة حوالي 96.5 ألف طن بنحو 92.6% من متوسط استهلاكها الظاهري منه والبالغ نحو 104.3 ألف طن في حين يساهم إنتاجها المحلي منه والبالغ نحو 10.7 ألف طن بنحو 10.3% من متوسط الاستهلاك الظاهري من البصل بها، وتقوم بتصدير حوالي 2.9 ألف طن.

- **السعر النسبي لمصر إلى الدول المتنافسة:** يوضح الجدول رقم (11) أن مصر لم تتمتع بأي ميزة تنافسية سعرية في أسعار صادرات البصل إلى الكويت خلال الفترة (2010- 2020) مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي الهند، إيران، السعودية، اليمن، وباكستان حيث زادت أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بأسعار تصدير هذه الدول داخل السوق الكويتي، فقد بلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة للهند حوالي 1.96، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لإيران حوالي 1.75، وبلغ متوسط السعر النسبي لمصر بالنسبة لأسعار تصدير كل من السعودية، اليمن، وباكستان حوالي 2.04، 1.91، 2.0 على الترتيب، الأمر الذي قد يفسر أسباب تراجع كلا من النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي للبصل المصري في الفترة الأخيرة في السوق الكويتي نتيجة ارتفاع أسعار تصدير البصل المصري مقارنة بالدول المتنافسة معها في هذا السوق.

جدول (11): النصيب السوقي ومعدل الاختراق السوقي والسعر النسبي لأهم الدول الموردة للبصل للسوق الكويتي خلال الفترة (2010- 2020)

السنوات	النصيب السوقي						معدل اختراق السوق					السعر النسبي					
	الهند	مصر	إيران	السعودية	اليمن	باكستان	الهند	مصر	إيران	السعودية	اليمن	باكستان	مصر/الهند	مصر/إيران	مصر/السعودية	مصر/اليمن	مصر/باكستان
2010	26.0	37.6	6.4	19.3	4.7	1.4	0.207	0.300	0.051	0.153	0.038	0.011	2.18	2.30	2.18	1.80	2.29
2011	24.0	32.1	3.2	24.9	5.3	5.2	0.196	0.261	0.026	0.203	0.043	0.043	1.48	1.68	1.79	1.31	1.88
2012	56.8	18.8	6.8	10.0	2.3	0.6	0.501	0.166	0.060	0.088	0.021	0.005	2.12	1.59	1.92	1.91	2.59
2013	33.0	18.5	25.2	2.1	7.9	6.9	0.290	0.162	0.222	0.018	0.069	0.061	1.18	1.32	1.92	1.47	1.54
2014	38.4	21.5	22.3	1.6	5.9	5.7	0.373	0.209	0.216	0.015	0.058	0.056	1.34	1.30	1.89	2.53	1.77
2015	27.6	35.3	20.4	2.2	1.8	8.6	0.265	0.339	0.196	0.021	0.018	0.083	1.05	1.32	1.71	2.61	2.05
2016	55.7	30.1	7.0	1.1	0.3	1.0	0.570	0.308	0.072	0.011	0.003	0.010	1.62	1.48	1.70	2.33	1.46
2017	71.4	6.0	10.3	1.2	2.1	1.2	0.670	0.056	0.097	0.011	0.020	0.011	1.88	1.66	1.38	1.62	1.80
2018	59.6	7.3	14.4	1.1	3.9	5.7	0.575	0.071	0.139	0.010	0.038	0.055	1.51	1.25	1.07	1.27	1.33
2019	55.2	9.1	22.1	1.1	2.4	1.2	0.519	0.086	0.208	0.010	0.022	0.011	1.38	1.06	0.72	1.21	0.94
2020	37.6	13.6	6.1	0.6	14.6	6.5	0.365	0.132	0.059	0.006	0.141	0.063	1.10	1.12	0.93	1.10	0.94
المتوسط	44.8	20.1	13.4	4.9	4.8	4.1	0.415	0.186	0.124	0.046	0.045	0.038	1.96	1.75	2.04	1.91	2.00
متوسط (2010-2014)	35.6	25.7	12.8	11.6	5.2	4.0	0.313	0.220	0.115	0.095	0.046	0.035	1.66	1.64	1.94	1.80	2.01
متوسط (2016-2020)	55.9	13.2	12.0	1.0	4.7	3.1	0.540	0.131	0.115	0.010	0.045	0.030	1.50	1.31	1.16	1.51	1.29

المصدر: جمعت وحسبت من:

- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الإنترنت www.trademap.org
الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الإنترنت www.fao.org

التوصيات:

مما سبق وفي ضوء النتائج البحثية السابقة يوصي البحث بما يلي:

- 1- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للسوق السعودي مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي اليمن والهند.
- 2- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للسوق الروسي عن أسعار تصدير طاجكستان، مع ضرورة المحافظة على

انخفاض الأسعار التصديرية مقارنة بالدول المنافسة الأخرى خاصة الصين وتركيا.

- 3- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للسوق الهولندي مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي هولندا، فرنسا، ونيوزيلاندا، بلجيكا، ألمانيا، وأسبانيا.
 - 4- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للملكة المتحدة مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي هولندا، اسبانيا، هولندا، ونيوزيلاندا.
 - 5- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للسوق الإماراتي مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي الهند، باكستان، وإيران.
 - 6- العمل على تخفيض الأسعار التصديرية المصرية للسوق الكويتي مقارنة بأسعار تصدير أهم الدول المنافسة لها في هذا السوق وهي الهند، إيران، السعودية، اليمن، وباكستان.
- وذلك للمحافظة على الوضع التنافسي للصادرات المصرية في هذه الأسواق من ناحية وزيادة تنافسيتها وتمتية وزيادة الصادرات المصرية إليها من ناحية أخرى، وذلك نظرا لعدم تمتع مصر بأي ميزة تنافسية سعرية في أهم الأسواق الخارجية لها لارتفاع أسعار تصديرها مقارنة بالدول المنافسة لها في هذه الأسواق فيما عدا السوق الروسي.

المراجع:

- 1- إيمان سالم البطران (دكتور): **تنافسية البصل المصري في أهم الأسواق الخارجية**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول، مارس 2018.
- 2- سعد زكي نصار (دكتور)، محمد سالم مشعل (دكتور)، شيرين زغلول زكي: **دراسة تحليلية لأهم الصادرات الزراعية في مصر**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد العشرون، العدد الأول، مارس 2010.
- 3- محمد زكي شافعي (دكتور): **مقدمة في العلاقات الاقتصادية الدولية**، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1970.
- 4- محمد عدنان وديع (دكتور): **القدرة التنافسية وقياسها**، إصدارات جسر النيل، سلسلة دورية تعني بقضايا التنمية في الأقطار العربية، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر 2003.
- 5- مصطفى الشحات الطوخي (دكتور): **القدرة التنافسية ومحددات الطلب الخارجي على الصادرات المصرية من البرتقال**، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد الثامن والعشرون، العدد الأول، مارس 2018.
- 6- الموقع الإلكتروني للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء www.capmas.gov.eg
- 7- الموقع الإلكتروني لمركز التجارة الدولية على شبكة الانترنت. www.trademap.org
- 8- الموقع الإلكتروني لمنظمة الأغذية والزراعة على شبكة الانترنت www.fao.org
- 9- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، **نشرة الإحصاءات الزراعية**، أعداد مختلفة.
- 10- Buckley, P.J., C.L. Pass & K. Prescott (1988). **Measures of International Competitiveness: A Critical Survey**, Journal of Marketing Management 4, No.2. pp.175-200.